



AN ECONOMIC STUDY OF THE IRANIAN-GULF FOREIGN TRADE AND ITS IMPACT ON THE SAUDI ECONOMY

Hemat M.E. Mahdy¹ and T.M. Hassanein²

1. Dept. Econ. and Political Sci., Inst. Asian Studies and Res., Zagazig Univ., Egypt.

2. Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 05/01/2020

Revised: 27/02/2020

Accepted: 30/04/2020

Available online: 02/05/2020

Keywords:

Foreign trade economics,

Saudi economy,

Gulf national security,

GCC countries.

ABSTRACT

Achieving Gulf national security has become a major importance for the countries of the Gulf Cooperation Council, especially after the growing challenges they face in this regard, and with the expectation of the emergence of other new challenges with the decrease in the volume of trade exchange between the countries of the Gulf Cooperation Council and Iran, as the volume of trade exchange between Iran and the Arab countries in particular has been affected With the Arab Gulf states with the end of the Arab Gulf War and the emergence of the idea of isolating Iran from commercial exchange with neighboring countries, especially the Arab Gulf states, even though the value of the surplus in the trade balance in Iran amounted to about \$32 billion annually, While the surplus in the trade balance in the countries of the Gulf Cooperation Council reached about \$422 billion annually, the value of Iranian exports amounted to about \$72 billion, while the value of exports in the Gulf Cooperation Council countries amounted to about \$811.2 billion annually, and the value of Iranian imports amounted to about \$40 billion and the value of imports in the Gulf Cooperation Council countries reached about \$279 billion annually in 2016, and compared to the volume of trade in Saudi Arabia, which has many natural resources that contribute to the development of its foreign trade movement and that contribute to building many commercial and economic relations with all the countries of the Gulf Cooperation Council, where the value of the Saudi trade volume reached about 13.8 billion Saudi riyals, while the balance of trade reached about 7.6 billion Saudi riyals in 2016, and the study is concerned with the Iranian-Gulf trade exchange and its impact on the Saudi economy despite the strengthening of trade, economic and political relations with Iran.



التجارية بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي وما
مستقبل التجارة السعودية الخليجية؟

أهمية البحث

تتم أهمية البحث إلى دراسة تطور التبادل التجاري بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي وأثر ذلك على حجم التجارة السعودية إلى دول مجلس التعاون. وما مدى أهمية العلاقات الإيرانية السعودية ومعرفة أثر السياسة الخارجية الإيرانية على التجارة الخارجية في منطقة الخليج العربي

المقدمة والمشكلة البحثية

تتم مشكلة البحث في معرفة مدى حجم التبادل التجاري بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي ومدى تأثيره على الاقتصاد السعودي حيث انخفضت حجم التجارة السعودية من ٢٩,٦ مليار ريال سعودي عام ٢٠١٢ إلى حوالي ١٣,٨ مليار ريال سعودي عام ٢٠١٦ في ظل ارتفاع حجم التجارة الإيرانية مع الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي مثل الإمارات التي بلغت حجم التجارة مع إيران بحوالي ٤,١٥ مليار دولار ومعرفة أهم العوامل التي أدت إلى وجود هذه العلاقة

* Corresponding author: E-mail address:

<https://doi.org/10.21608/SINJAS.2020.86432>

© 2020 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى النقاط الرئيسية الآتية:

- ١- دراسة تطور حجم الواردات السعودية والإيرانية.
- ٢- دراسة تطور حجم الصادرات السعودية والإيرانية.
- ٣- دراسة تطور حجم الميزان التجاري السعودي والإيراني.
- ٤- مقارنة بين حجم التجارة الخارجية بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران.
- ٥- دراسة أهم محددات التجارة الخارجية التي تؤثر على الاقتصاد السعودي.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي من خلال دراسة معادلات الاتجاه الزمني العام ومعادلات الانحدار البسيط والمتعدد لقياس أثر محددات التجارة الخارجية على كلا من الاقتصاد السعودي والإيراني، واعتمد البحث على مصادر البيانات الثانوية المختلفة من خلال بيانات البنك الدولي بدول مجلس التعاون الخليجي وإيران وشبكة البيانات والمعلومات بالإنترنت (وكالة مهر الإيرانية، ٢٠١٨). بالإضافة إلى الاستعانة بالدراسات والرسائل العلمية السابقة بالإضافة إلى الكتب والأبحاث العلمية المتعلقة بموضوع البحث.

النتائج والمناقشة

تطور حجم التجارة الإيرانية مع دول مجلس التعاون الخليجي

حققت قيمة الصادرات الإيرانية غير النفطية إلى دول مجلس التعاون الخليجي قفزة كبيرة حيث بلغت نحو ٦,٠٥ مليار دولار عام ٢٠١٧ إلى كل من عُمان، الإمارات، البحرين، الكويت وقطر، وبلغت قيمة التجارة البينية بين إيران والإمارات حوالي ٥,٠٧ مليار دولار تمثل حوالي ٨٣ % من إجمالي قيمة التجارة الخليجية الإيرانية وتمثل بنحو ١٦,١٧% من إجمالي قيمة الصادرات الإيرانية إلى العالم في عام ٢٠١٧ مما يجعل الإمارات في المرتبة الثالثة من قائمة الدول المستوردة من إيران. إلى أن انخفضت قيمة التجارة إلى حوالي ٤,٣٢ مليار دولار في عام ٢٠١٨ بما يعادل بحوالي ٢٦,٠٨% من حيث قيمة الصادرات عام ٢٠١٧.

في حين بلغت قيمة صادرات إيران إلى عُمان حوالي ٣٧٢ مليون دولار عام ٢٠١٧ بينما بلغت حوالي ٥٨٤,٤٦ مليون دولار عام ٢٠١٨ بزيادة تمثل بنحو ٥٧,١١% مما يجعل عُمان في المرتبة التاسعة من قائمة

الدول المستوردة من إيران. وبمقارنتها بالكويت تبين ان قيمة صادرات إيران إلى الكويت حوالي ١٤٤,٦٧ مليون دولار عام ٢٠١٧ بينما بلغت حوالي ١٨٤,٦٧ مليون دولار عام ٢٠١٨ بزيادة تمثل بنحو ٢٧,٦٣% مما يجعل الكويت في المرتبة الـ ٢٠ من قائمة الدول المستوردة من إيران.

بينما بلغت قيمة صادرات إيران إلى قطر حوالي ١٣٩,٣٩ مليون دولار عام ٢٠١٧ بينما بلغت حوالي ١٨٠,٦٢ مليون دولار عام ٢٠١٨ بزيادة تمثل بنحو ٢٩,٥٨% مما يجعل عُمان في المرتبة الـ ٢١ من قائمة الدول المستوردة من إيران. وبدراسة قيمة صادرات إيران إلى البحرين بلغت حوالي ٦,٩٤١ مليون دولار عام ٢٠١٧ بينما بلغت حوالي ٣٣١ ألف دولار عام ٢٠١٨ بانخفاض يمثل بنحو ٢٩,٥٨% مما يجعل البحرين في المرتبة الـ ٦٦ من قائمة الدول المستوردة من إيران.

ويتبين من جدول ١ انخفاض حجم التجارة السعودية من ٢٩,٦ مليار ريال سعودي عام ٢٠١٢ إلى حوالي ١٣,٨ مليار ريال سعودي عام ٢٠١٦ في حين بلغ قيمة الميزان التجاري حوالي ٢٥,٩ مليار ريال سعودي عام ٢٠١٢ وانخفض إلى نحو ٧,٦ مليار ريال سعودي عام ٢٠١٦ وبالتالي سوف يتم مقارنة بين مؤشرات التجارة الخارجية لكلا من السعودية وإيران.

دراسة تطور أهم متغيرات التجارة الخارجية بالسعودية تطور قيمة الصادرات بالمليار دولار بالسعودية

بدراسة تطور قيمة الصادرات بالمليار دولار بالسعودية خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٠ كما بجدول ٢ حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة الصادرات حوالي ١٢٢,٢ مليار دولار خلال عام ٢٠٠٠ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٧٢١,٢ مليار دولار عام ٢٠١٥ بمتوسط بلغ حوالي ٤٠٧,٣ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ٢٢١,٥ مليار دولار. ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (١) بجدول ٣ حيث تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغ مقدارها ٣٩,٥ مليار دولار، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٩١ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على تطور قيمة الصادرات بحوالي ٩١% في حين بلغت قيمة (ف = ١٥٨) أي أن المعادلة جيدة في التقدير.

تطور قيمة الواردات بالسعودية

بدراسة تطور قيمة الواردات بالمليار دولار بالسعودية خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٠ كما بجدول (٢) حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة الواردات بالمليار دولار حوالي ٠,٤ مليار دولار خلال عام ٢٠١٦ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٢٩,٧ مليار دولار عام ٢٠٠٦ بمتوسط بلغ حوالي ١٨,٢ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ٨,٧ مليار دولار.

جدول ١. تطور حجم التجارة والميزان التجاري بالمليار ريال بالسعودية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)

السنوات	حجم التجارة (مليار ريال)	الميزان التجاري (مليار ريال)
٢٠١٢	٢٩,٥٥	٢٥,٩
٢٠١٣	٣٠,٢٥	٢٤,٢
٢٠١٤	٢٥,٧٥	١٧,٦
٢٠١٥	١٤,٧٩	٥,٦
٢٠١٦	١٣,٨	٧,٦
المتوسط	٢٢,٨٢٨	١٦,١٨

المصدر: إحصائيات منظمة الجمارك الإيرانية، وكالة "مهر" الإيرانية، ٢٠١٨.

جدول ٢. أهم المتغيرات الخاصة بالتجارة الخارجية بالسعودية خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠)

السنوات	صادرات السلع والخدمات بالأسعار الجارية (مليار دولار)	واردات السلع والخدمات بالأسعار الجارية (مليار دولار)	الميزان الخارجي على السلع والخدمات والأسعار الجارية (مليار دولار)	إجمالي الناتج القومي (مليار دولار)
٢٠٠٠	١٢٢,٢	١٨,٦	١٠٣,٦	٩١٢٧
٢٠٠١	١٢٦,١	١٥,٧	١١٠,٤	٨٦٤٢,٥
٢٠٠٢	١٢٨,١	١٧,٢	١١٠,٩	٨٦٥٥,٢
٢٠٠٣	١٤٨,١	٢١,٩	١٢٦,٢	٩٥٦٧,٥
٢٠٠٤	١٨٥,٩	٢٦,٩	١٥٩	١١١٢٨,٨
٢٠٠٥	٢٢٧,٧	٢٢,١	٢٠٥,٦	١٢٧٢٩,٨
٢٠٠٦	٢٨٨,٧	٢٩,٧	٢٥٩	١٥٢٢٤,٧
٢٠٠٧	٢٦٨,٧	٢٥	٢٤٣,٧	١٦٤٧٢,٢
٢٠٠٨	٤٤٤,٥	٢٨,١	٤١٦,٤	٢٠٠٢٧,٨
٢٠٠٩	٤١٤,٥	٩,٢	٤٠٥,٣	١٦٠٩٤,٣
٢٠١٠	٤٨٢,٩	١٦,٦	٤٦٦,٣	١٩٢٥٩,٦
٢٠١١	٥٦٨,٨	٢٦,٦	٥٤٢,٢	٢٢٧٧٠,٨
٢٠١٢	٦١٤,٩	٢٥	٥٨٩,٩	٢٥٢٠٢,١
٢٠١٣	٦٦٢,٥	٢١,١	٦٤١,٤	٢٤٩٢٤,٣
٢٠١٤	٧١٤,٣	١٢,١	٧٠٢,٢	٢٤٥٧٥,٤
٢٠١٥	٧٢١,٣	٥,٤	٧١٥,٩	٢٠٧٢٢,٩
٢٠١٦	٦٢٩,٧	٠,٤	٦٢٩,٣	١٩٩٨٢,١
٢٠١٧	٥٨١,٦	٥,٤	٥٧٦,٢	٢٠٧٦٠,٩
المتوسط	٤٠٧,٣	١٨,٢	٣٨٩,٠٨	١٦٩٩٢,٧
الانحراف المعياري	٢٢١,٥	٨,٧	٢٢٥,٢	٥٨٦٩,١
الحد الأدنى	١٢٢,٢	٠,٤	١٠٣,٦	٨٦٤٢,٥
الحد الأعلى	٧٢١,٣	٢٩,٧	٧١٥,٩	٢٥٢٠٢,١

المصدر: البنك الدولي شبكة الانترنت.

تؤثر على كمية الصادرات والواردات من وإلى السعودية من دول المجلس.

دراسة تطور أهم متغيرات التجارة الخارجية بإيران

تطور قيمة الصادرات بالمليار دولار بإيران:

بدراسة تطور قيمة الصادرات بالمليار دولار بإيران خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٠ كما بجدول ٤ حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ٢٢,٧٥ مليار دولار خلال عام ٢٠٠٣ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ١٢٢ مليار دولار عام ٢٠١١ بمتوسط بلغ حوالي ٧١,١٨٨ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ٣١,٧٤٥ مليار دولار، ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (١) بجدول ٥ حيث تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغ مقدارها ٤,٤ مليار دولار، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٤٦ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على تطور قيمة الصادرات بحوالي ٤٦ % في حين بلغت قيمة (ف) = ١٣,٧ أي أن المعادلة جيدة في التقدير.

تطور قيمة الواردات بإيران

بدراسة تطور قيمة الواردات بالمليار دولار بإيران خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠) كما بجدول ٤ حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة الواردات بالمليار دولار حوالي ١٢,٨ مليار دولار خلال عام ٢٠٠٠ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٦٥,٤ مليار دولار عام ٢٠١٠ بمتوسط بلغ حوالي ٤١,٣ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ١٥,٨ مليار دولار. ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (٢) بجدول ٥ حيث تبين وجود زيادة معنوية إحصائياً معنوية إحصائياً بلغ مقدارها ٢,٨ مليار دولار، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٤٩ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على قيمة الواردات بحوالي ٤٩% في حين بلغت قيمة (ف) = ١٥,٣ أي أن المعادلة جيدة في التقدير.

تطور قيمة الميزان التجاري بإيران

بدراسة تطور قيمة الميزان التجاري بالمليار دولار بإيران خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٠ كما بجدول ٤ حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة الميزان التجاري بالمليار دولار حوالي (- ٢,٠٤٨) مليار دولار خلال عام ٢٠٠٣ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٦٠,٢٤ مليار دولار عام ٢٠١١ بمتوسط بلغ حوالي ٢٩,٨٤ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ١٧,٤٠ مليار دولار. ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (٣) بجدول ٥ حيث تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغ مقدارها ١,٩٦ مليار دولار، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٣٦ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على قيمة الميزان بحوالي ٣٦% في حين بلغت قيمة (ف) = ٩,١ أي أن المعادلة جيدة في التقدير.

ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (٢) بجدول ٣ حيث تبين وجود انخفاض سنوي معنوي إحصائياً بلغ مقدارها (-٠,٨٣٢) مليار دولار، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٢٦ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على قيمة الواردات بالمليار دولار بحوالي ٢٦% في حين بلغت قيمة (ف) = ٥,٩٦ أي أن المعادلة جيدة في التقدير.

تطور قيمة الميزان التجاري بالسعودية

بدراسة تطور قيمة الميزان التجاري بالمليار دولار بالسعودية خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٠ كما بجدول ٢ حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة الميزان التجاري بالمليار دولار حوالي ١٠٣,٦ مليار دولار خلال عام ٢٠٠٠ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٧١٥,٩ مليار دولار عام ٢٠١٥ بمتوسط بلغ حوالي ٣٨٩,١ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ٢٢٥,٢ مليار دولار.

ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (٣) بجدول ٣ حيث تبين وجود زيادة سنوية غير معنوية إحصائياً بلغ مقدارها ٤٠,٣٧ مليار دولار، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٩١ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على قيمة الواردات بالمليار دولار بحوالي ٩١% في حين بلغت قيمة (ف) = ١٧٤,٣ أي أن المعادلة غير جيدة في التقدير.

تطور قيمة الناتج القومي بالمليار دولار بالسعودية

بدراسة تطور قيمة الناتج القومي بالمليار دولار بالسعودية خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٠ كما بجدول ٢ حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة الناتج القومي حوالي ٨٦٤٢,٥ مليار دولار خلال عام ٢٠٠١ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٢٥٢٠٢,١ مليار دولار عام ٢٠١٢ بمتوسط بلغ حوالي ١٦٩٩٢,٧ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ٥٨٦٩,١ مليار دولار. ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (٤) بجدول ٣ حيث تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً في قيمة الناتج القومي بلغ مقدارها ٩٧٣,٦ مليار دولار، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٧٧ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على تطور قيمة الناتج القومي بحوالي ٧٧% في حين بلغت قيمة (ف) = ٥٨,٢ أي أن المعادلة جيدة في التقدير. ويتضح مما سبق أن متوسط قيمة صادرات المملكة العربية السعودية حوالي ٤٠٧,٣ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ٢٢١,٥ مليار دولار. بينما بلغت متوسط قيمة الواردات حوالي ١٨,٢ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ٨,٧ مليار دولار وبلغ الفائض من الميزان التجاري حوالي ٣٨٩,١ مليار دولار بانحراف معياري حوالي ٢٢٥,٢ مليار دولار خلال فترة الدراسة ٢٠١٧-٢٠٠٠ وهذا يعكس أن السعودية إحدى دول مجلس التعاون الخليجي ومدى التعاون بينها وبين البحرين وقطر والامارات وعمان والكويت وحينما تتدخل دول أخرى مثل إيران وهي ليست من دول مجلس التعاون الخليجي بعلاقتها العسكرية والتجارية مع تلك الدول فإنها سوف

جدول ٣. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور مؤشرات التجارة بالسعودية بالمليار دولار فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٧)

م	المعلّمت البيان	a [^]	B [^]	معدل التغير السنوي ^(١)	معامل التحديد	معنوية (ت)	معنوية (ف)
١	قيمة الصادرات	٣١,٥٩	٣٩,٥	٩,٧	٠,٩١	*(١٢,٦)	*(١٥٨)
٢	قيمة الواردات	٢٦	٠,٨٣٢ -	٤,٦	٢٦	*(٢,٣٨ -)	*(٥,٩٦)
٣	الميزان التجاري	٥,٥٢	٤٠,٣٧	١٠,٣٨	٠,٩١	*(١٣,٢)	*(١٧٤,٣)
٤	الناتج القومي	٧٧,٤٣	٩٧٣,٦	٥,٧	٠,٧٧	*(٧,٦)	*(٥٨,٢)

*: معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ . (١) معدل التغير السنوي = $y / B^{\wedge} \times 100$

المصدر: حسبت بجدول ٢ باستخدام برنامج التحليل الإحصائي EXCEL.

جدول ٤. أهم المتغيرات الخاصة بالتجارة الخارجية بإيران خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠)

السنوات	صادرات السلع ببالأسعار الجارية (مليار دولار)	واردات السلع ببالأسعار الجارية (مليار دولار)	الميزان التجاري (مليار دولار)	إجمالي الناتج القومي (مليار دولار)	إجمالي الناتج السلع من الواردات من المحلي (%)	الصادرات من إجمالي الناتج المحلي (%)	معدل التضخم في الناتج المحلي (%)	معدل النمو في الناتج المحلي (مليار دولار)
٢٠٠٠	٢٨,٧٢٩	١٢,٨٩٨	١٥,٨٣١	١٠٩,٥٩٢	١٩,٨	٢١,٥	٢٤,٩	٥,٩
٢٠٠١	٢٥,٦٨٩	١٦,٧٠٩	٨,٩٨	١٢٦,٨٧٩	٢١,٢	١٩,٢	١٦,٦	٠,٨
٢٠٠٢	٢٤,٤٤	٢٠,٦١٧	٣,٨٢٣	١٢٨,٦٢٧	٢٢,٨	٢٤,٤	٢٩,٢	٧,٢
٢٠٠٣	٢٢,٧٥	٢٤,٧٩٨	- ٢,٠٤٨	١٥٢,٥٤٥	٢٦,١	٢٤,٦	١٢	٨,٧
٢٠٠٤	٤١,٦٩٧	٢١,٩٧٦	١٩,٧٢١	١٩٠,٠٤٢	٢٦	٢٥,٢	٢٤,٧	٤,٤
٢٠٠٥	٥٦,٢٥٢	٤٠,٠٤١	١٦,٢١١	٢٢٦,٤٥٢	٢٤,١	٢٠,٢	٢٠,٢	٢,٢
٢٠٠٦	٧٧,٠١٢	٤٠,٧٧٢	٣٦,٢٤	٢٦٦,٢٩٩	٢٢,٢	٢٩,٩	١٤,٦	٥
٢٠٠٧	٨٨,٧٢٢	٤٤,٩٤٢	٤٣,٧٨	٢٤٩,٨٨٢	٢١	٢٨,٨	٢٢,٩	٨,٢
٢٠٠٨	١١٢,٦٦٨	٥٧,٤٠١	٥٥,٢٦٧	٤٠٦,٠٧١	٢١,٧	٢٦,٦	١٩,٤	٠,٢
٢٠٠٩	٧٨,٨٢	٥٠,٧٦٨	٢٨,٠٥٢	٤١٤,٠٥٩	٢١	٢٢,٧	٤,٦	١
٢٠١٠	١٠١,٢١٦	٦٥,٤٠٤	٣٥,٨١٢	٤٨٧,٠٧	١٩,٤	٢٤,٤	١٥,٩	٥,٨
٢٠١١	١٢٢	٦١,٧٦	٦٠,٢٤	٥٨٢,٥	١٧,٦	٢٥,٦	٢٢,٧	٢,٦
٢٠١٢	١٠٤	٥٧,٠٩٢	٤٦,٩٠٨	٥٩٨,٨٥٢	٢٢,٢	٢٤,١	٢٤	٧,٤-
٢٠١٣	٨٢,٥	٤٩,٢	٣٣,٣	٤٦٧,٤١٥	٢٢,٤	٢٦,٩	٢٥,٦	٠,٢-
٢٠١٤	٨٨,٨	٥١	٣٧,٨	٤٢٤,٤٧٥	٢١,٥	٢٢,١	١٠,٨	٤,٦
٢٠١٥	٦٢,١	٤١,٨	٢٠,٣	٢٨٥,٨٧٥	١٩,٢	١٩,٧	٠,٤	١,٢-
٢٠١٦	٧٢	٤٠	٣٢	٤١٨,٩٧٧	٢٠,٨	٢٢,٤	١,٦	١٢,٤
٢٠١٧	٩٢	٤٧	٤٥	٤٥٢,٠٧٩	٢٢,٢	٢٢,٨	٨,١	٤,٢
المتوسط	٧١,١٨٨	٤١,٣٤٣	٢٩,٨٤٥	٣٣٢,٦٤٩	٢١,٧٣	٢٣,٥	١٦,٥٦	٣,٥٨
الانحراف المعياري	٣١,٧٤٥	١٥,٨٨٣	١٧,٤٠٥	١٥٨,٧٦٩	٢,١٧	٢,٩٦	٨,٧١	٤,٤٧
الحد الأدنى	٢٢,٧٥	١٢,٨٩٨	- ٢,٠٤٨	١٠٩,٥٩٢	١٧,٦	١٩,٢	٠,٤	٧,٤-
الحد الأعلى	١٢٢	٦٥,٤٠٤	٦٠,٢٤	٥٩٨,٨٥٢	٢٦,١	٢٩,٩	٢٩,٩	١٢,٤

* متغير الزمن يساهم بالتأثير على قيمة الواردات بالمليار.

المصدر: البنك الدولي شبكة الانترنت.

جدول ٥. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور مؤشرات التجارة بايران بالمليار دولار خلال فترة الدراسة ٢٠٠٠-٢٠١٧.

م	المعلّات البيان	a [^]	B [^]	معامل التحديد	معنوية (ت)	معنوية (ف)
١	قيمة الصادرات (المليار دولار)	٣٢,٧٩	٤,٤	٠,٤٦	*(٣,٧)	*(١٣,٧)
٢	قيمة الواردات (المليار دولار)	٢١,٥٧	٢,٨	٠,٤٩	*(٣,٩)	*(١٥,٣)
٣	الميزان التجاري (المليار دولار)	١١,٢٢	١,٩٦	٠,٣٦	*(٣,٠١)	*(٩,١)
٤	الناتج القومي (المليار دولار)	١١٠,٦٦	٢٣,٣٦	٠,٦٢	*(٥,٧)	*(٢٥,٨)
٥	الواردات من إجمالي الناتج المحلي (%)	٢٣,٠٧	- ٠,١٤	٠,١٢	(١,٤٨)	(٢,١٩)
٦	الصادرات من إجمالي الناتج المحلي (%)	٢٤,٠٩	- ٠,٠١	٠,٠٠	(٠,١)	(٠,٠١)
٧	تطور معدل التضخم في الناتج القومي الإيراني (%)	٢٤,٩٨	- ٠,٨٨	٠,٣٠	*(٢,٥٨)	*(٦,٧)
٨	معدل النمو في الناتج المحلي (المليار دولار)	٤,٩١	- ٠,١٤	٠,٠٢	(٠,٦٨)	(٠,٤٦)

*: معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

المصدر: حُسبت من بيانات جدول (٤) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي EXCEL.

تطور قيمة الناتج القومي بالمليار دولار بإيران

بدراسة تطور قيمة الناتج القومي بالمليار دولار بإيران خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٠ كما بجدول ٤ حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة الناتج القومي حوالي ١٠٩,٦ مليار دولار خلال عام ٢٠٠٠ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٥٩٨,٨ مليار دولار عام ٢٠١٢ بمتوسط بلغ حوالي ٣٣٢,٦٥ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ١٥٨,٧٦ مليار دولار. ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (٤) بجدول ٥ حيث تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً في قيمة الناتج القومي بلغ مقدارها ٢٣,٣٦ مليار دولار، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٦٢ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على تطور قيمة الناتج القومي بحوالي ٦٢% في حين بلغت قيمة (ف = ٢٥,٨) أي أن المعادلة جيدة في التقدير.

تطور واردات السلع من إجمالي الناتج المحلي

بدراسة تطور مؤشر واردات السلع من إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠) بجدول ٤ حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ١٧,٦% خلال عام ٢٠١١ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٢٦,١% عام ٢٠٠٣ بمتوسط بلغ حوالي ٢١,٧٣% بانحراف معياري بلغ حوالي ٢,١٧%. ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (٥) بجدول ٥ حيث تبين وجود انخفاض سنوي معنوي إحصائياً في تطور واردات السلع بلغ مقداره (- ٠,١٤) %، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,١٢ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على تطور واردات السلع بحوالي ١٢% في حين بلغت قيمة (ف = ٢,١٩) أي أن المعادلة غير جيدة في التقدير.

صادرات السلع من إجمالي الناتج المحلي:

بدراسة تطور صادرات السلع من إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٠ كما بجدول ٤ حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ١٩,٢% خلال عام ٢٠٠١ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٢٩,٩% عام ٢٠٠٦ بمتوسط بلغ حوالي ٢٣,٥% بانحراف معياري بلغ حوالي ٢,٩٦%، ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (٦) بجدول ٥ حيث تبين وجود انخفاض سنوي غير معنوي إحصائياً بلغ مقداره ٠,٠١%، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٠٠ أي أن متغير الزمن لا يساهم بالتأثير على صادرات السلع من إجمالي الناتج المحلي في حين بلغت قيمة (ف = ٠,٠١) أي أن المعادلة غير جيدة في التقدير.

تطور معدل التضخم في الناتج القومي الإيراني

بدراسة تطور معدل التضخم في الناتج القومي الإيراني خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٠ كما بجدول ٤ حيث بلغ الحد الأدنى معدل التضخم في الناتج القومي الإيراني حوالي ٠,٤% خلال عام ٢٠١٥ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٢٩,٢% عام ٢٠٠٢ بمتوسط بلغ حوالي ١٦,٥٦% بانحراف معياري بلغ حوالي ٨,٧١%. ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (٧) بجدول ٥ حيث تبين وجود انخفاض سنوي معنوي إحصائياً في معدل التضخم في الناتج القومي الإيراني بلغ مقدارها ٠,٨٨%، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٣٠ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على معدل التضخم في الناتج القومي الإيراني بحوالي ٣٠% في حين بلغت قيمة (ف = ٦,٧) أي أن المعادلة غير جيدة في التقدير.

تطور معدل النمو في الناتج المحلي الإيراني

بدراسة تطور معدل النمو في الناتج المحلي الإيراني خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٧) بجدول ٤ حيث بلغ الحد الأدنى حوالي (-٧,٤) مليار خلال عام ٢٠١٢ بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ١٢,٤ مليار دولار عام ٢٠١٦ بمتوسط بلغ حوالي ٣,٥٨ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ٤,٤٧ مليار دولار ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني رقم (٥) بجدول ٥ حيث تبين وجود انخفاض سنوي معنوي إحصائياً بلغ مقداره (-٠,١٤) ، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠,٠٢ أي أن متغير الزمن يساهم بالتأثير على تطور واردات السلع بحوالي ٢% في حين بلغت قيمة (ف = ٠,٤٦) أي أن المعادلة غير جيدة في التقدير.

يتضح مما سبق أن متوسط كمية صادرات إيران بلغت حوالي ٧١,١٨٨ مليار دولار بانحراف معياري بلغ حوالي ٣١,٧٤ مليار دولار، بينما بلغت قيمة كمية الواردات حوالي ٤١,٣٤ مليار دولار خلال فترة الدراسة ٢٠١٧-٢٠٠٠ بانحراف معياري بلغ حوالي ١٥,٨٨ مليار دولار وبلغ الفائض في الميزان التجاري حوالي ٢٩,٨٤٥ مليار دولار بانحراف معياري حوالي ١٧,٤٠ مليار دولار وهذا يعكس أن إيران ليست إحدى دول مجلس التعاون الخليجي وهذا يعكس مدى التعاون بينها وبين

البحرين وقطر والأمارات وعمان والكويت والسعودية وإيران ليست من دول مجلس التعاون الخليجي ولكن بعلاقتها العسكرية والتجارية مع تلك الدول فإنها سوف تؤثر على كمية الصادرات والواردات من وإلى تلك الدول وهذا يعكس مدى تطور نشاط إيران عسكرياً واقتصادياً.

مقارنة بين مؤشرات التجارة الخارجية بين دول مجلس التعاون الخليجي والسعودية وإيران

يتضح من جدول ٦ أهم مؤشرات التجارة الخارجية بين دول مجلس التعاون الخليجي وكلا من السعودية وإيران خلال عام ٢٠١٦ حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي ١,٤٠٠ تريليون دولار عام ٢٠١٦ في حين بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدولة السعودية ١٩,٩٨٢ مليار دولار في حين بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدولة إيران ٩٧٧٧ مليار دولار وهذا يوضح مدى التشتت الواضح بين السعودية وإيران في قيمة إجمالي الناتج المحلي لكل منهما. وهذا يعكسه متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي حيث بلغ حوالي ٢٠ ألف دولار، بينما بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دولة السعودية حيث بلغ حوالي ٥٤ ألف دولار سنوياً. في حين بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دولة إيران حوالي ١٢,١ ألف دولار سنوياً

جدول ٦. أهم مؤشرات التجارة الخارجية بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران خلال عام ٢٠١٦.

البيان	دول مجلس التعاون الخليجي	السعودية	إيران
الناتج المحلي الإجمالي	١,٤٠٠ تريليون دولار سنوياً	١٩,٩٨٢ مليار دولار سنوياً	٧٩٧٧ مليار دولار سنوياً
نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي	٢٠ ألف دولار سنوياً	٥٤ ألف دولار سنوياً	١٢,١ ألف دولار سنوياً
الإنتاج النفطي	١٦,٢٢ مليار برميل يومياً	٥,٢ مليار برميل يومياً	٤,٢ مليار برميل يومياً
الاحتياطي النفطي	٤٩٦,٦ مليار برميل	١١٧ مليار برميل	١٢٧ مليار برميل
الإنتاج من الغاز الطبيعي	٢٠٢,٥ مليار متر مكعب سنوياً	١٠٥ مليار متر مكعب سنوياً	١٤٦ مليار متر مكعب سنوياً
احتياطي الغاز الطبيعي	٤١,٨ مليار متر مكعب	-	-
الفائض في الميزان التجاري	٤٢٢ مليار دولار سنوياً	٦٢٩,٣ مليار دولار سنوياً	٣٢ مليار دولار سنوياً
إجمالي الصادرات	٨١١,٢ مليار دولار	٦٢٩,٧ مليار دولار	٧٢ مليار دولار
إجمالي الواردات	٢٧٩ مليار دولار	٠,٤ مليار دولار سنوياً	٤٠ مليار دولار سنوياً
معدل التنمية البشرية	ما بين ٨٩-٢٠ من أصل من ١١٠-٢٠ من أصل من ١٨٧ دولة	ما بين ٨٩-٢٠ من أصل من ١١٠-٢٠ من أصل من ١٨٧ دولة	ما بين ٨٩-٢٠ من أصل من ١٨٧ دولة

المصدر: الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي العربي، التقرير الإحصائي السنوي، ٢٠١٦.

E₃: إجمالي الناتج المحلي (القيمة الحالية بالدولار الأمريكي) بإيران.

E₄: واردات السلع والخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) بإيران.

E₅: صادرات السلع والخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) بإيران.

E₆: نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) بإيران.

E₇: مساهمة إيرادات موارد الغاز الطبيعي من إجمالي الناتج المحلي بإيران.

الشكل الرياضي للنموذج

يأخذ النموذج الصورة التالية:

$$Y_E = a_0 + a_1 E_1 + a_2 E_2 + a_3 E_3 + a_4 E_4 + a_5 E_5 + a_6 E_6 + a_7 E_7$$

تقدير العلاقة الخطية بين أهم المتغيرات التي تؤثر على معدل النمو الاقتصادي في إيران

سوف يتم تقدير العلاقة بين أهم المتغيرات التي تؤثر على معدل النمو الاقتصادي في إيران ، وذلك من خلال النموذج السابق، وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ومع اختيار "stepwise" و "Backward" وذلك للوقوف على أهم تلك المتغيرات (أهم محددات التجارة الخارجية على التي تؤثر على النمو الاقتصادي في إيران).

حيث يلاحظ من جدول ٧ أن معامل التحديد (R^2) لكل المتغيرات المستقلة محل الدراسة في كلا من الحالات (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥) بلغ حوالي ٠,٦٢٩، ٠,٦٢٨، ٠,٦٢٧، ٠,٦٠٥، ٠,٥٧٠، على وبالتالي سوف يأخذ الباحث بالحالة (١) حيث بلغ معامل التحديد ٠,٦٢، وتعكس أهم المتغيرات التي تؤثر على معدل النمو الإجمالي إيران

وبالتالي يتبين أن أهم تلك المتغيرات، وهي:

E₁: نسبة مساهمة القيمة المضافة من الصناعات التحويلية من معدل النمو بإيران.

E₂: نسبة مساهمة الصناعات التحويلية من الناتج المحلي الإجمالي بإيران.

E₃: إجمالي الناتج المحلي (القيمة الحالية بالدولار الأمريكي) بإيران.

E₄: واردات السلع والخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) بإيران.

E₅: صادرات السلع والخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) بإيران.

E₆: نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) بإيران.

E₇: مساهمة إيرادات موارد الغاز الطبيعي من إجمالي الناتج المحلي بإيران.

وبلغ الإنتاج النفطي بدول مجلس التعاون الخليجي حوالي ١٦,٢٢ مليار برميل يوميا بينما بلغ حوالي ٤,٢ مليار برميل يوميا بدولة إيران. وبالتالي يمثل الإنتاج النفطي بدولة إيران حوالي ٢٥,٨٩% من الإنتاج النفطي بدول مجلس التعاون الخليجي. وبمقارنة الاحتياطي النفطي بدول مجلس التعاون الخليجي الذي بلغ نحو ٤٩٦,٦ مليار برميل في حين بلغ نحو ١٢٧ مليار برميل بدولة إيران . وبلغ الإنتاج من الغاز الطبيعي بدول مجلس التعاون الخليجي حوالي ٢٠٢,٥ مليار متر مكعب سنويا بينما بلغ حوالي ١٤٦ مليار متر مكعب سنويا بدولة إيران. وبالتالي يمثل الإنتاج من الغاز الطبيعي بدولة إيران حوالي ٤٨% من الإنتاج من الغاز الطبيعي بدول مجلس التعاون الخليجي. كما يتضح من نفس الجدول أن الاحتياطي من الغاز الطبيعي بدول مجلس التعاون الخليجي بلغ حوالي ٤١,٨ مليار متر مكعب سنويا في حين لم يوجد احتياطي من الغاز الطبيعي بدولة إيران. وبلغ الفائض من الميزان التجاري بدول مجلس التعاون الخليجي حوالي ٤٢٢ مليار دولار سنويا بينما بلغ حوالي ٣٢ مليار دولار سنويا بدولة إيران.

ويتضح من جدول ٦ أن قيمة الصادرات بدول مجلس التعاون الخليجي بلغت حوالي ٨١١ مليار دولار في حين بلغت قيمة الصادرات بدولة إيران حوالي ٧٢ مليار دولار بينما بلغت قيمة الصادرات بدولة السعودية حوالي ٦٢٩,٧ مليار دولار وهذا يعكس مدى ارتفاع قيمة الصادرات السعودية بمقارنتها بقيمة الصادرات الإيرانية مما يعكس مدى تأثيرها على الاقتصاد السعودي وبمقارنة قيمة الواردات بدول مجلس التعاون الخليجي حيث بلغت حوالي ٢٧٩ مليار دولار بينما بلغت بدولة إيران حوالي ٦٧ مليار دولار سنويا. بينما بلغت بدولة السعودية حوالي ٠,٤ مليار دولار سنويا وبدراسة معدل التنمية البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي الذي بلغ ما بين ٢٠ إلى ٨٩ من أصل ١٨٧ دولة في حين بلغ بدولة إيران ما بين ٢٠ إلى ٨٩ من أصل ١٨٧ دولة في حين بلغ بدولة السعودية ما بين ٢٠ إلى ١١٠ من أصل ١٨٧ دولة وهذا يعني لا يوجد فرق ما بينهم في معدل التنمية البشرية.

إيجاد العلاقة بين محددات التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في إيران

توصيف النموذج

توصيف متغيرات النموذج

المتغير التابع

(Y_E): معدل النمو الاقتصادي في إيران

المتغيرات المستقلة:

E₁: نسبة مساهمة القيمة المضافة من الصناعات التحويلية من معدل النمو في إيران.

E₂: نسبة مساهمة الصناعات التحويلية من الناتج المحلي الإجمالي في إيران.

جدول ٧. يوضح نتائج العلاقة بين (E₂, E₁, E₃, E₅, E₄, E₇, E₆) و (Y_E) وتحديد أهم المتغيرات المستقلة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	R ²	الحالة
Y _E	E ₇ , E ₂ , E ₁ , E ₆ , E ₅ , E ₄ , E ₃	0.629	1
	E ₇ , E ₂ , E ₁ , E ₆ , E ₄ , E ₃	0.628	2
	E ₇ , E ₁ , E ₆ , E ₂ , E ₃	0.627	3
	E ₇ , E ₁ , E ₆ , E ₂	0.605	4
	E ₇ , E ₆ , E ₂	0.570	5

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم ٤.

جاءت $R^2 = 0.851$ ، ومعنى ذلك ان تلك المتغيرات المستقلة تفسر نحو ٨٥,١ % من التغيرات في المتغير التابع (Y_E) والباقي ١٤,٩ % يرجع لمتغيرات أخرى، كما جاءت أيضا العلاقة الخطية معنوية، حيث بلغت $Cigf = 0.000$ ، وهى نسبة أقل من ٥%.

جاءت المتغيرات المستقلة غير معنوية كما هو واضح فى حالة المتغيرات (E₁, E₂, E₃, E₄, E₅, E₇) باستثناء المتغير (E₁) جاء معنوى كما هو واضح بجدول ٩، وهى نسبة أكبر قليلا من ٥%.

العلاقة بين أهم المتغيرات التي تؤثر على معدل النمو الاقتصادي فى السعودية

توصيف النموذج

توصيف متغيرات النموذج

المتغير التابع:

(Y_S): معدل النمو فى الناتج المحلى الإجمالى بالسعودية.

المتغيرات المستقلة

S₁: مساهمة القيمة المضافة فى التصنيع من الناتج المحلى الإجمالى بالسعودية.

S₂: مساهمة الصناعات التحويلية من الناتج المحلى الإجمالى بالسعودية.

S₃: مساهمة الصناعات التحويلية من معدل النمو فى الناتج المحلى الإجمالى بالسعودية.

S₄: مساهمة الصناعات التحويلية الأخرى من القيمة المضافة فى التصنيع بالسعودية.

S₅: مساهمة القيمة المضافة من التصنيع من معدل الناتج المحلى الإجمالى بالسعودية.

S₆: الناتج المحلى الإجمالى بالمليار دولار بالسعودية.

S₇: الصادرات بالمليار دولار بالسعودية.

S₈: نصيب الفرد من إجمالى الناتج المحلى (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكى) بالسعودية.

ومن نتائج تقدير العلاقة الخطية بجدول ٨ بين معدل النمو فى الناتج الإجمالى ونسبة مساهمة القيمة المضافة من الصناعات التحويلية من معدل النمو فى إيران ونسبة مساهمة الصناعات التحويلية من الناتج المحلى الإجمالى وإيران وإجمالى الناتج المحلى (القيمة الحالية بالدولار الأمريكى) وإيران وواردات السلع والخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكى) وإيران وصادرات السلع والخدمات (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكى) ونصيب الفرد من إجمالى الناتج المحلى (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكى) وإيران ومساهمة إيرادات موارد الغاز الطبيعي من إجمالى الناتج المحلى كمتغيرات مستقلة ومعدل النمو فى إجمالى الناتج المحلى إيراني كمتغير تابع، فى الجدول التالي:

$$Y_E = a_0 + a_1 E_1 + a_2 E_2 + a_3 E_3 + a_4 E_4 + a_5 E_5 + a_6 E_7$$

وبلاحظ من خلال جدول ٨، ما يلى:

جاء الشكل الخطى للعلاقة بين (E₂, E₁, E₃, E₅, E₄) كمتغيرات مستقلة وبين (Y_E) كمتغير تابع، معبراً عن وجود علاقة طردية بين المتغيرات المستقلة (E₁, E₂, E₅, E₆) والمتغير التابع (Y_E)، وكذلك وجود علاقة عكسية (E₂, E₄, E₇) والمتغير التابع (Y_E) وحيث يلاحظ أن معاملات الانحدار a₁, a₂, a₅, a₆ جاءت موجبة لتعبر عن وجود علاقة طردية بين المتغيرات المستقلة (E₁, E₂, E₅, E₆) والمتغير التابع (Y_E)، وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.

وفى حين أن معاملات الانحدار a₄, a₇ جاءت موجبة لتعبر عن وجود علاقة عكسية بين المتغيرات المستقلة (E₂, E₄, E₇) والمتغير التابع (Y_E)، وهو ما لا يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية، والذي من المفترض أن تكون العلاقة طردية بين تلك المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ولكن يمكن تبرير تلك العلاقة العكسية بين المتغيرات والمتغير التابع (Y_E).

وأخذت العلاقة الصورة التالية:

$$Y_E = -5.5 + 0.84 E_1 + 0.068 E_2 - 0.009 E_3 - 0.004 E_4 + 0.004 E_5 - 0.0001 E_6 - 0.92 E_7$$

جدول ٨. يوضح نتائج تقدير العلاقة الخطية بين $(E_2, E_1, E_2, E_5, E_4, E_7, E_6, E_7)$ و (Y_E) .

شكل العلاقة الخطية	ثوابت المعادلة ومعنوياتها		معنوية العلاقة		R^2	Dw
	A	Cig _T	F _c	Cig _f		
$Y_E = a_0 + a_1 E_1 + a_2 E_2 + a_3 E_3 + a_4 E_4 + a_5 E_5 + a_6 E_6 + a_7 E_7$	a ₀	-5.512-	0.750			
	a ₁	0.084	0.600			
	a ₂	0.068	0.268			
	a ₃	-9.866E-5	0.684	4.2	0.005	0.851 0.152
	a ₄	-4.682E-7	0.808			
	a ₅	4.288E-5	0.822			
	a ₆	0.0001	0.242			
	a ₇	-0.922-	0.219			

المصدر: جمعت وحسبت من جدول ٤.

جدول ٩. نتائج العلاقة بين $(S_8, S_2, S_1, S_3, S_5, S_4, S_7, S_6)$ و (Y_S) وتحديد أهم المتغيرات المستقلة.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	R^2	الحالة
Y_S	$S_8, S_2, S_5, S_3, S_4, S_6, S_1, S_7$	0.596	1
	$S_8, S_2, S_5, S_3, S_4, S_6, S_1$	0.596	2
	$S_8, S_5, S_2, S_4, S_6, S_1$	0.594	3
	S_8, S_2, S_4, S_6, S_1	0.591	4
	S_8, S_2, S_4, S_1	0.581	5
	S_2, S_4, S_1	0.562	6
	S_2, S_4	0.554	7

الشكل الرياضي للنموذج

يأخذ النموذج الصورة التالية:

$$Y_S = a_0 + a_1 S_1 + a_2 S_2 + a_3 S_3 + a_4 S_4 + a_5 S_5 + a_6 S_6 + a_7 S_7 + a_8 S_8$$

تقدير العلاقة بين أهم المتغيرات التي تؤثر على معدل النمو الاقتصادي في السعودية

سوف يتم تقدير العلاقة من خلال النموذج السابق، وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ومع اختيار "Stepwise" و "Back ward" وذلك للوقوف على أهم تلك المتغيرات (أهم محددات التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي بالسعودية).

حيث يلاحظ من جدول ٩ أن معامل التحديد (R^2) لكل المتغيرات المستقلة محل الدراسة في كلا من الحالات (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥) حوالي ٠,٥٩٦، ٠,٥٩٦، ٠,٥٩٤، ٠,٥٩١، ٠,٥٩١، ٠,٥٩١، وبالتالي سوف يأخذ الباحث بالحالة (٢) حيث بلغ معامل التحديد ٠,٥٩٦ وتعكس أهم المتغيرات التي تؤثر على معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي بالسعودية، وبالتالي يتبين أن أهم تلك المتغيرات، هي:

وبالتالي يتبين أن أهم تلك المتغيرات هي:

S_1 : مساهمة القيمة المضافة في التصنيع من الناتج المحلي الإجمالي بالسعودية.

S_2 : مساهمة الصناعات التحويلية من الناتج المحلي الإجمالي بالسعودية.

S_3 : مساهمة الصناعات التحويلية من معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي بالسعودية.

S_4 : مساهمة الصناعات التحويلية الأخرى من القيمة المضافة في التصنيع بالسعودية.

S_5 : مساهمة القيمة المضافة من التصنيع من معدل الناتج المحلي الإجمالي بالسعودية.

S_6 : الناتج المحلي الإجمالي بالمليار دولار بالسعودية.

S_8 : نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) بالسعودية.

تقدير العلاقة الخطية

تم تلخيص نتائج تقدير العلاقة الخطية بين مساهمة القيمة المضافة من التصنيع من الناتج المحلي الإجمالي بالسعودية ومساهمة الصناعات التحويلية من الناتج

نتائج تقدير العلاقة الخطية بين (S_2, S_1, S_3, S_5, S_4) و (Y_S, S_6, S_8)

$$Y_S = 6.6 - 0.22 S_1 + 0.077 S_2 + 0.09 S_3 + 0.104 S_4 + 0.07 S_5 + 0.0005 S_6 + 0.001 S_7$$

جاءت $R^2 = 0,596$ ، ومعنى ذلك أن تلك المتغيرات المستقلة تفسر نحو ٥٩,٦% من التغيرات في المتغير التابع (Y_S) والباقي ٤٠,٤% يرجع لمتغيرات أخرى، كما جاءت أيضا العلاقة الخطية معنوية، حيث بلغت $Cigt = 0.01$ ، وهي نسبة أقل من ٥%.

جاءت المتغيرات المستقلة غير معنوية كما هو واضح في حالة المتغيرات ($S_2, S_1, S_3, S_5, S_4, S_6, S_8$) كما هو موضح بجدول ١٠، وهي نسبة أكبر قليلاً من ٥%.

التوصيات

- ١- تحديد مدى أهمية السياسة الخارجية الإيرانية في منطقة الخليج العربي.
- ٢- توضيح دور النخبة السياسية الإيرانية في منطقة الخليج العربي.
- ٣- توضيح الإجراءات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تتبناها إيران لبسط نفوذها على منطقة الخليج العربي، ومدى تأثيرها على الاقتصاد السعودي بوجه خاص.
- ٤- تحديد الإجراءات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تتخذها السعودية ودول الخليج العربي لمواجهة التوجهات الإيرانية الخليجية والمشروع النووي.
- ٥- توضيح المعوقات التي تعترض سبل قيام علاقات حسنة بين إيران- ودول مجلس التعاون الخليجي.
- ٦- توضيح دور العلاقات الإيرانية الخليجية (دول مجلس التعاون).

المحلى الإجمالي بالسعودية ومساهمة الصناعات التحويلية من معدل النمو في الناتج المحلى الإجمالي بالسعودية ومساهمة الصناعات التحويلية الأخرى من القيمة المضافة في التصنيع بالسعودية ومساهمة القيمة المضافة من التصنيع من معدل الناتج المحلى الإجمالي بالسعودية والناتج المحلى الإجمالي بالمليار جنية بالسعودية ونصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلى (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) بالسعودية كمتغيرات مستقلة ومعدل النمو في الناتج المحلى الإجمالي بالسعودية من إجمالي الناتج المحلى في السعودية كمتغير تابع، كما في جدول ١٠.

$$Y_S = a_0 + a_1 S_1 + a_2 S_2 + a_3 S_3 + a_4 S_4 + a_5 S_5 + a_6 S_8$$

ويلاحظ من خلال الجدول (١٠)، ما يلي:

جاء الشكل الخطى للعلاقة بين (S_2, S_1, S_2, S_5, S_4) و (S_6, S_8) كمتغيرات مستقلة وبين (Y_S) كمتغير تابع، معبراً عن وجود علاقة طردية بين المتغيرات المستقلة ($S_2, S_2, S_4, S_5, S_6, S_8$) والمتغير التابع (Y_S)، وكذلك وجود علاقة عكسية (S_1) والمتغير التابع (Y_S).

وحيث يلاحظ أن معاملات الانحدار a_5, a_2, a_4, a_7 ، جاءت موجبة لتعبر عن وجود علاقة طردية بين المتغيرات المستقلة ($S_2, S_2, S_4, S_5, S_6, S_8$) والمتغير التابع (Y_S)، وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.

وفى حين أن معامل الانحدار a_1 جاء سالب لتعبر عن وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل (S_1) والمتغير التابع (Y_S)، وهو ما لا يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية، والذي من المفترض أن تكون العلاقة طردية بين تلك المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ولكن لا يمكن تبرير تلك العلاقة العكسية بين المتغير والمتغير التابع (Y_S).

وأخذت العلاقة الصورة التالية:

جدول ١٠. نتائج تقدير العلاقة الخطية

شكل العلاقة الخطية	ثوابت المعادلة ومعنوياتها		معنوية العلاقة		R^2	dw
	A	Cigt	F_c	Cigt		
$Y_S = a_0 + a_1 S_1 + a_2 S_2 + a_3 S_3 + a_4 S_4 + a_5 S_5 + a_6 S_6 + a_7 S_8$	a_0	6.571	0.552			
	a_1	-0.222	0.414			
	a_2	0.077	0.815			
	a_2	0.090	0.442	0.072	0.01	0.596 2.4
	a_4	0.104	0.072			
	a_5	0.070	0.660			
	a_6	5.204E-6	0.511			
	a_7	0.001	0.275			

المراجع

وزارة الاقتصاد والتخطيط، (١٤٢٥هـ). خطة التنمية الثامنة ١٤٢٥/١٤٢٦هـ-١٤٢٩/١٤٣٠هـ، الرياض: وزارة الاقتصاد والتخطيط (١٤٢٥هـ).

AS-Sudais, A. (1999). The Applicability of the Theory of customs unions: the Case of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf (The GCC).

Calbertc, H. (1994). Middle East, Patterns (Places, people, and politics), Baylor university, west view press, 2nd Ed.

Cherp, A. (2012). Energy and Security, Central European Univ., Budapest, Hungary.

Sajjil (2011). Ballistic Missiles of the World-Iran, missilethread. com, 2011, at: Saleh Al-Khatlan, Saudi-Iranian relations: Implications for Gulf security, in Bridging A Gulf: Peace Building in West Asia, Ed. Majid Tehranian, IB, Tauris, London, 2003.

إحصائيات منظمة الجمارك الإيرانية (٢٠١٨). وكالة "مهر" الإيرانية.

الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي العربي (٢٠١٦). التقرير الإحصائي السنوي.

تقرير وزارة الاقتصاد والتخطيط المملكة العربية السعودية (٢٠٠٦). الأهداف التنموية للألفية (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

جريدة البيان الإماراتية (٢٠٠١). التعاون السعودي الإيراني يتجاوز الاتفاق الأمني، الأربعاء ٣ أكتوبر.

زروق، جمال الدين (٢٠١١). مقارنة بين السوق الخليجية المشتركة والسوق الأوروبية المشتركة، دراسات اقتصادية، صندوق النقد العربي، أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة.

شفيق، علي (١٩٨٩). مجلس التعاون الخليجي من منظور العلاقات الدولية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

الغامدي، إبراهيم (١٩٩٩). سابك تتطلع لمضاعفة نشاطها في إيران بعد زيارة وزير الصناعة، مؤسسة اليمامة الصحفية.

المُلخَص العربي

دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية الإيرانية الخليجية وتأثيرها على الاقتصاد السعودي

همت مهدي السيد مهدي^{١*}، طاهر محمد حسانين^٢

١. قسم الاقتصاد والعلوم السياسية، معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، جامعة الزقازيق، مصر.

٢. قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.

أصبح تحقيق الأمن القومي الخليجي يمثل أهمية كبرى لدول مجلس التعاون الخليجي، لاسيما بعد تنامي التحديات التي تواجهها في هذا الشأن، ومع توقع ظهور تحديات أخرى جديدة مع تناقص حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران حيث تأثر حجم التبادل التجاري بين إيران والدول العربية وخصوصاً مع دول الخليج العربي بنهاية حرب الخليج العربي وظهور فكرة عزل إيران عن التبادل التجاري مع الدول المجاورة وخاصة الدول العربية الخليجية رغم أن قيمة الفائض في الميزان التجاري في إيران بلغ حوالي ٣٢ مليار دولار سنوي، في حين بلغ الفائض في الميزان التجاري في دول مجلس التعاون الخليجي حوالي ٤٢٢ مليار دولار سنوي، وبلغت قيمة الصادرات الإيرانية حوالي ٧٢ مليار دولار، بينما بلغت قيمة الصادرات في دول مجلس التعاون الخليجي حوالي ٨١١,٢ مليار دولار سنوي، وبلغت قيمة الواردات الإيرانية حوالي ٤٠ مليار دولار، كما بلغت قيمة الواردات في دول مجلس التعاون الخليجي حوالي ٢٧٩ مليار دولار سنوي عام ٢٠١٦، وبالمقارنة بحجم التجارة بالمملكة العربية السعودية التي تمتلك العديد من الموارد الطبيعية التي تسهم في تنمية حركة التجارة الخارجية لديها والتي تسهم في بناء العديد من العلاقات التجارية والاقتصادية مع كافة دول مجلس التعاون الخليجي، حيث بلغت قيمة حجم التجارة السعودي حوالي ١٣,٨ مليار ريال سعودي، في حين بلغ قيمة الميزان التجاري حوالي ٧,٦ مليار ريال سعودي عام ٢٠١٦، وتهتم الدراسة بالتبادل التجاري الإيراني الخليجي وتأثيره على الاقتصاد السعودي رغم تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية مع إيران.

الكلمات الاسترشادية: اقتصاديات التجارة الخارجية، الاقتصاد السعودي، الأمن القومي الخليجي، دول مجلس التعاون.

المحكمون:

١- أ.د. رياض إسماعيل مصطفى
أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

٢- د. محمد أحمد السيد
أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.